

—(85)—

الزكاة

والنظام الضريبي المعاصر(1)

الدكتور رفيق يونس المصري

المقدمة

كثرت الكتابات في الزكاة، سواء من الاقتصاديين (المسلمين) أو من الفقهاء غير أن الكتابات في النظام الضريبي المعاصر، وفي الضرائب الحديثة، لا تزال نادرة.

---

1 - من مقالات ندوة "الزكاة والتكافل الاجتماعي في الإسلام" المنعقدة في الأردن سنة 1415 هـ، ويلاحظ أن الدكتور رفيق أهمل جانباً هاماً من الفقه الإسلامي يتمثل بآراء الإمامية، وهو جانب ضخم في الاقتصاد بشكل خاص أقام عليه الإمام الشهيد الصدر مشروعه في الاقتصاد الإسلامي المطروح تحت عنوان "اقتصادنا"، ومع ذلك فإن هيئة التحرير ارتأت نشره ليعبر عن نظرية الزكاة من وجهة نظر المذاهب الإسلامية الأخرى.